

## التاريخ العربي

### تاريخ اللغة العربية

نوهنا في الجزء الماضي بكتاب فلسفة اللغة العربية تأليف جرجي أفندي زيدان صاحب مجلة الهلال العربية وأشرنا هناك الى اشتغاله بتاريخ هذه اللغة وأهلها وقبل ان ينتشر الجزء جاءنا منه كتاب ( تاريخ اللغة العربية ) وهو كتاب ألفه جديدا وطبعه فبانت صفحاته ٦٤ صفحة وقال انه يعد ما كتبه فيه خواطر سانحة ففتحها باب البحث لائمة الانشاء وعلماء اللغة ليوفوا الموضوع حقه . اما الموضوع فهو « البحث فيما طرأ على ألفاظ اللغة العربية وتراكيبها من الدثور أو التجدد مع إيراد الأمثلة مما درمها أو تولد فيها أو اقتبسته من سواها وبيان الأسباب التي دعت الى دثور القديم وتولد الجديد » وقد جعل الكلام فيه ثمانية فصول (١) العصر الجاهلي و(٢) العصر الاسلامي و(٣) الألفاظ الادارية في الدولة العربية و(٤) الألفاظ العلمية فيها و(٥) الألفاظ العامة و(٦) الألفاظ النصرانية واليهودية و(٧) الألفاظ الدخيلة في الدولة الانجليزية و(٨) النهضة الحديثة وما تستلزمه . وقد أورد في كل فصل من الفصول امثلة غفلا من بيان التاريخ الذي أهمل فيه بعض الكلام وتجدد بعض ومنها ما لا يحتاج الى ذلك وفي بعضها نظر ظاهر او خفي والامر سهل . وفي الكتاب فوائد كثيرة ، وينابيع للبحث غزيرة ، وهو في حاجة الى التقدير الجدة واختصاره ومصنفة منصف يحترم الانتقاد الصحيح ويعمل به فلما نوا نوفق لمشاركة زميلنا المؤلف وإسعاده على هذه الخدمة الجليلة ونحث علماء اللغة على ذلك . ونحن النسخة من الكتاب خمسة قروش وأجرة البريد ثلاثة أرباع القرش ويطلب من مكتبة الهلال بمصر

### رسالة في الشاي والقهوة والدخان

كتب هذه الرسالة الشيخ جمال الدين القاسمي أحد علماء دمشق الشام وأدبائها وبحث فيها عن تاريخ هذه الأشياء وصفاتها النباتية وخواصها وكيفية استعمالها ومقاله الادباء والشعراء فيها وذكر عند الكلام على الدخان اختلاف الفقهاء في حله وحرمة ومقال الاطباء في مضراته ومنفعته وختم الرسالة بنبذة في الاعتناء باستنشاق حيدالهلواء فالرسالة علمية أدبية شرعية فكاهية وقد طبعت في الشام ونحن النسخة هناك ثلاثة قروش وليته يرسل الى مصر طائفة من نسخها

## شرح قانون العقوبات الجديد

تقحت الحكومة المصرية قانون العقوبات القديم فدمجت به بعض أحكامه وغيرت ويادات فيه بما رأته أصاح مما كان قبله فوصف بمد ذلك بالقانون الجديد، وما المهيد ، وقد شرحه فوزي بك جورجى المطيبي النائب لنيابة مديرية جرجا وطبع مع الشرح طبعا متقنا على ورق جيد جدا في مطبعة المعارف الشهيرة بانقان عملها تحسيرا للراغبين في الاطلاع على هذا القانون ان يطالعوه مع شرحه الذي يعرفهم مقاصده ووجود موادده وهو يطلب من مكتبة المعارف بمصر وثمن النسخة منه ١٥ قرشا

### قصص أروايات

(الفرسان الثلاثة) قصة شهيرة تستبعب قصصا جمات أجزاء لها سمي الثاني (رجع ما اتقطع) وليته قال (وصل ما تقطع) والثالث والرابع (عود على بدء) والمؤلف هو اسكندر دوماس الفرنسي الشهير وقد عربها الشيخ نجيب الحداد وكان المؤلف في مقدمة القصص في حسن التأليف والمعرب في مقدمة المعربين والمنشئين المصريين في حسن الأداء وسلامة التركيب قلما تعز في كلامه بفاظ أو لحن . اما موضوع النصة أو القمص فهو بيان حال بعض الشجعان البلاء في القرن السابع عشر وتمثيل بعض الاخلاق والصفات العالية في أشخاصهم كالبسالة والشهامة والمروءة والوفاء والسخاء والدهاء يتخلل ذلك ندم من تاريخ فرنسا وانكارتا في ذلك القرن - ما كانت عليه قصور الملك من الترف والأثرة والاستبداد وفساد الاخلاق، وما كانت عليه الامة من ظلمات التفرق والعبودية، وما كان يلوح فيها آنا بعد أن من نور يتعارف فيه طوائف وشيع من الامة فيجتمعون فيها جون معاقل الظلم ثم يخفي آنا آخر فيثوبون الى ما كانوا عليه حتى يلمع لهم ضوء ثانية وينقدح من لهيب تلك الظلمة الخالكة ظلمة الظلم والاستبداد . فالقصص مفيدة بما تمثل لقارئها من الفضائل ومن عبر التاريخ وبها يظهر للخير الفرق بين الامم في طور ضعف الجهل والاستبداد فتها ترى فيه جرائم حياة كامنة فتعلم درجة استعدادها للحياة السعيدة ومنها ما ترى فيها ذلك . وما جرائم الحياة الا الاخلاق العالية التي أشرنا الى بعضها . فالتك ترى أن أهل أوربا في القرون المظلمة كانوا على أخلاق وعادات هي التي نهضت بهم في ضوء العلم الذي أشرق فيهم ولكن الامة الفاسدة الاخلاق قد يزيدا العلم الطارىء فسادا كما ترى أمامنا . أنه على عادة لا تزال باقية في القوم من عهد جاهليتهم وهي للبارزة التي ينقدحها قومنا أشد الانقاد

وما هي الابنت الشجاعة وإحساس الشرف والآباء ، وأين منها ما عليه أمراء المشرق وكبرأؤه من الجبن والخنوة التي تسهل عليهم خيانة بلادهم وأمتهم وتسليم زمامهم للأجنبي لادنى تهديد يهددهم به . كانت هذه القصة قد طبعت وجمعت في جلد واحد فنقدت وقد طبعها أخيراً صاحب مطبعة ومكتبة المعارف كل جزء على حدة وجعل قيمة الاشتراك فيها ١٦ قرشاً وأما ثم كل جزء على حدة فثمانية قروش وهي تطلب منه

( الأبرياء ) قصة خيالية أدبية وضمتها محمد أفندي محمد أحمد كتاب ديوان الأوقاف وأحسن ما فيها التنبية إلى خطأ الناس في تزويج أبنائهم وناتهم ، كما يوافق أهواء أنفسهم دون رغباتهم ورغباتهم ، وفيها كلام حسن في التربية ، التكسب والاستقلال فيه ونتم الخمر ومضرتها فتبحث انقراء على مطالعتها

( الفضيلة ) قصة غرامية خيالية أنشأها محمود ظاهر أفندي حتى المستخدم في معالجة الأوقاف بتصر وفيها مما ينتقض بناء الفضيلة ذكر الاسترسال في الشهوات ، وفضيحة البنات ، وخيانة لزوجات ، وانتراف المتكررات ، وإنما سميت القصة بالفضيلة لان فيها ذكر فتاة اعتصمت بالعفة ، واستمسكت بعري الفضيلة ، إذ أريد منها ان تسفه نفسها ، لان موضوعها الفضيلة كيف ترض بالامم أو الافراد فيحيون بها سمسداء ، من حيث يتردى الارذون في مهاوي الشقاء ، فامل المؤلف بصرف عنايته فيما عساه يكتبه من القصص بعد الى مثل هذا . وثمن القصة خمسة قروش

( الخرافة الحسنة ، أو هدية الحكاء للاغنياء ) قصة خيالية أخرى موضوعها تمثيل سفه الامراء وأولاد الاغنياء الوارثين في مصر وتبديدهم المال في طرق الشهوات والاذات وما لذلك من سوء العواقب واضمها اسماعيل أفندي شكري وفيها روح أدبي نافع نرجو ان يكتب في مكتوب الشبان كما نرجو العناية من هؤلاء السكانيين بتنقيح ما يكتبون والعناية بتصحيح عبارته وطبعه . وثمن هذه القصة خمسة قروش أيضاً

### ﴿ رسائل ﴾

( البورصة ) كراسة صغيرة كتبها نسيم أفندي المازار في بيان أهم أعمال البورصة التي هي ميزان التجارة ودولابها في هذه البلاد ولعمري ان أكثر التجار والمزارعين وغيرهم في حاجة الى معرفة حقيقة هذه البورصة واسطلاحاتها وأعمالها فكم خرب هذا الجهل بيوتنا وبني بأفكارها بيوتنا . وثمنها قرش واحد وتطلب من مؤلفها بالاسكندرية ( التقرير السنوي للجمعية الشيبية السورية ) الجمعية في بيروت ومؤسسوها من

خيرة فضلاء النصارى ولم نر فيها اسم مسلم غير عبد الرحمن أفندي شهيندر فيا أسفي على المسلمين ، ويشكري وتثاني على العامين ، وقد رأينا في هذا التقرير ان مال الجمعية لا يزال قابلا لا يذكر وأرباب الامول لا يزالون في اشرق اجهل اناس ، وأبعدهم عن الاحساس ، ( حاشا اليابان ) فتنتنى للجمعية الترقى والنجاح

— كلمة ورد غطاها —

رسالة تتضمن محاوره بين الشيخ محمد المديحي السكتي تصرو فرج بنيامين البروتستنتي في النبي والقرآن والمسيح كان فيها الفالج الشيخ ، وأتت هذه المناظرات والمجادلات والرسائل والكتب قد كثرت في مصر بصدي ، بشري البروتستنت لمجادلة المسلمين ونشر الكتب في الرد عليهم ، ونرى بعض المسلمين يتأفقون من هذا ويرون أنه ضار ، ورأينا أن ضرره محمور في التفسير وإلقاء العداوة بين المسلمين والنصارى وأما من جهة الدين نفسه فهو نافع غالباً إذ المسلمون لا يكونون نصارى بسبب هذا الجدل ولكن يرجح ان ينسبوا به الى العناية بما هو مهمل عندهم من البحث عن أدلة الدين والتحقق من مسائله وشدة الاستمسالك بها مقاومة هؤلاء المعتدين . ولذلك كثرت المؤلفات في الرد على النصارى فهم انقلوبون لان كتابة هؤلاء المبشرين لا تزيد النصرانية قوة ولا النصارى تمسكها ولكنها تزيدها بالمسلمين تمسكا بالدين وعالما به ، والرسالة تباع عندهم ونفها بشارع الخلوجي

﴿ مجلات جديدة ﴾

( لسان الامم ) مجلة علمية أدبية مدرسية شهرية تصدر في مصر للفتين العربية والانكليزية تديرها ومحرريها « حمين روجي - م . ع . أبو الحادي الدراجي » هكذا ورد اسمه على المجلة وههنا نصح برأي لنا قديم وهو ان يكتب كل مؤلف أو صاحب جريدة أو مجلة لقبه الذي يخاطب به عادة مع اسمه كالشيخ أو السيد فلان أو فلان أفندي أو بك أو باشا لمسلم اناس كيف يخاطبونه ومن أي صنف هو . والجزء من المجلة يدخل في ٣٠ صفحة وقيمة الاشتراك فيها ٣ قرش في القطر المصري و ١٠ فرنكات في غيره .

( الحكمة ) مجلة علمية طبية تديرها تاريخية تصدر في منتصف كل شهر شمسي لمنشأها الدكتور عبدالنزي أفندي نظمي من كلية مونبلييه (فرنسا) وقيمة الاشتراك فيها ٣ قرش في القطر المصري و ٢٠ لطلاً والتلامذة و ١٠ فرنكات في غيره . واتت النسب بكثرة المجلات العلمية والطبية إذ لا يمش منها الا ما كان نافعاً لكن الجرائد القديمة منها الضارة بما لا يحجوهور فيها من سوء الاختيار .